أخبار الخليج
العدد (17534) – السنة الحادية والخمسون – الخميس 7 شوال 1447هـ – 26 مارس 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com

زيارة ملكية تجسد القرب الإنساني وتعزز التلاحم الوطني

تفاعل واسع مع زيارة الملك لمصابي الاعتداءات الإيرانية

كتبت: ياسمين العقيدات

أكد عدد من أعضاء مجلس النواب والشورى أن الزيارة الكريمة التي قام بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، للمصابين والجرحى تجسد نهجًا إنسانيا راسخا يعكس قرب القيادة من المواطنين وحرصها الدائم على الاطمئنان المباشر على أحوالهم، لا سيما في ظل الظروف الاستثنائية.

وأشاروا إلى أن هذه اللفتة الأبوية تعزز قيم التلاحم الوطني وترسخ روح الانتماء والولاء، كما تبعث برسائل طمأنينة وثقة في نفوس المواطنين، وتؤكد أن الإنسان يأتي في صدارة أولويات القيادة الحكيمة، مضيفا أن هذه الزيارة تعكس تقدير القيادة لتضحيات أبناء الوطن من مختلف القطاعات، خصوصًا رجال القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والطواقم الطبية، مشيدين بما يبذلونه من جهود وكفاءة عالية في مواجهة التحديات.

وفي السياق ذاته، تفاعل رواد منصات التواصل الاجتماعي مع الزيارة الملكية بتعبيرات واسعة من التضامن والاعتزاز مؤكدين أن هذه اللفتة الأبوية تعكس عمق العلاقة بين القيادة والشعب وتجسد حضورًا إنسانيًا يبعث الطمأنينة في نفوس المواطنين، ويعزز مشاعر الوحدة الوطنية في ظل الظروف الراهنة.

القرب من المواطن

أكدت النائب جليلة علوي السيد عضو مجلس النواب أن الزيارة التي قام بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، للمصابين في المستشفى، تعكس نهجًا راسخًا لدى القيادة يقوم على القرب من المواطنين والاطمئنان المباشر على أحوالهم، خصوصًا في مثل هذه الظروف التي تتطلب حضورًا إنسانيًا ووطنيًا على أعلى المستويات.

وأوضحت أن حرص جلالة الملك على زيارة المصابين، والاطلاع على سير علاجهم، وتبادل الأحاديث الودية معهم، يجسد صورة القيادة التي تضع الإنسان في صدارة أولوياتها، وتؤكد أن أبناء الوطن يحظون برعاية مباشرة واهتمام دائم من جلالته.

ونوهت السيد بما أشاد به جلالة الملك من جهود الطواقم الطبية، مؤكدة أن ما تبذله الكوادر الصحية من عطاء وتفانٍ في تقديم الرعاية الطبية والعلاجية يعكس كفاءة عالية واستعدادًا دائمًا للتعامل مع مختلف الظروف، بما يعزز منظومة الأمن الصحي في المملكة.

واختتمت بأن هذه الزيارة الملكية تحمل رسائل وطنية عميقة، تعزز وحدة الصف وتؤكد جاهزية مختلف مؤسسات الدولة في التعامل مع التحديات، تحت قيادة حكيمة تضع أمن الوطن وسلامة المواطنين في مقدمة الأولويات.

وقال النائب محمد جاسم العليوي إن جلالة الملك المعظم والد للجميع ودائما قريب من شعبه وأبنائه وحريص كل الحرص على مصلحتهم.

وثمن العليوي جهود الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الداخلية وقوة دفاع البحرين في التصدي لهذا العدوان الإيراني الآثم على أرض مملكة البحرين، ودعا المولى عز وجل أن يمن على المصابين بموفور الصحة والعافية معرباً عن بالغ فخره واعتزازه ببسالتهم في الدفاع عن أرض الوطن وما يتحلى به الرجال البواسل من كفاءة عالية.

ومن جهته، أكد النائب عبدالله الظاعن اعتزازه وتقديره البالغ، مشيدًا باللفتة الأبوية السامية والزيارة الكريمة التي قام بها صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، للمصابين والجرحى جراء الهجمات الإيرانية العدائية الآثمة، والتي تعكس بجلاء عمق حرص جلالته واهتمامه الدائم بأبنائه المواطنين، وحرصه المستمر على الاطمئنان على صحتهم وسلامتهم في مختلف الظروف.

وأشار إلى أن هذه الزيارة تجسد أسمى معاني القيادة الإنسانية الحكيمة، وتؤكد النهج الراسخ لجلالته في القرب من أبناء شعبه ومشاركتهم مختلف الظروف، بما يعزز روح الطمأنينة ويجسد أواصر التلاحم الوطني الوثيق بين القيادة والشعب.

كما نوه بأن هذه المبادرات الكريمة ليست بغريبة على جلالته، إذ تعكس نهجًا ثابتًا قائمًا على رعاية المواطن أولاً، وحرصًا دائمًا على متابعة أوضاعه وتوفير كل ما من شأنه حفظ كرامته وسلامته، كما أشاد بالدور البطولي الذي تقوم به قوة دفاع البحرين وكافة الأجهزة الأمنية، وما أبدوه من شجاعة وكفاءة عالية في التصدي لهذه الاعتداءات، مؤكدًا أن هذه الجهود محل فخر واعتزاز لكل بحريني.

وأكد أن مثل هذه الاعتداءات لن تزيد شعب البحرين إلا تماسكًا وصلابة، وتمسكًا بوحدته الوطنية خلف قيادته الحكيمة، من أجل الحفاظ على أمن الوطن واستقراره.

وعلى ذات الصعيد، أكد النائب خالد صالح بوعنق أن الزيارة الكريمة تؤكد حرص جلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة على دعم وتقدير الجهود البواسل وتضحياتهم الخالدة، في كافة مواقع وميادين العزة والكرامة من منتسبي قوة دفاع البحرين والحرس الوطني ووزارة الداخلية وكافة الأجهزة العسكرية والأمنية من الرجال البواسل والعيون الساهرة.

مشيرا بوعنق إلى أن تاريخ مملكة البحرين سيظل يحفظ اسماء أبنائه المخلصين في القوات المسلحة الباسلة والمواقع الوطنية في مختلف القطاعات والمجالات وان الشعب البحريني يعتز ويفتخر بما قدمه وسطره الرجال البواسل ويقف صفا واحداً خلف راية الوطن بقيادة جلالة الملك المعظم.

ومؤكدا ان شعب مملكة البحرين وإذ يعتز ويفتخر بجنود الوطن البواسل فإنه يثمن عاليا تضحياتهم، وجاهزيتهم وكفاءتهم، وان مملكة البحرين قادرة على الدوام على دحر العدوان وتجاوز التحديات ومواصلة مسيرة العمل والعطاء والبناء والإنجاز في مجتمع ينعم بالأمن والاستقرار والوحدة وينتهج السلام والحلول الدبلوماسية كخيار استراتيجي مستدام.

في الوقت ذاته، بين النائب وليد جابر الدوسري أن الزيارة الكريمة تؤكد حرص جلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة على رعاية أبناءه وجنوده، والاهتمام بهم وتحفيزهم، ودعمهم وتقديرهم على ما يبذلونه من تضحيات وأعمال في سبيل حماية الوطن وضمان سلامة أمنه واستقراره والدفاع عن مقدراته، والحفاظ على أمن المواطنين والمقيمين في ميادين العزة والكرامة والشرف.

وثمن الدوسري حرص واهتمام سمو ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء بالجنود البواسل، وما أعرب عنه مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية عن فخره وتقديره لقوة دفاع البحرين والحرس الوطني ووزارة الداخلية والأجهزة العسكرية والأمنية والمدنية لما أبدته من يقظة وجاهزية عالية في التعامل معً مختلف المستجدات، بما يعزز حماية الوطن وصون أمنه.

واضاف الدوسري ان رجال القوات المسلحة وكافة ابناء الوطن المخلصين يقدمون ارواحهم فداء للوطن وتضحية في سبيله بقيادة جلالة الملك المعظم، وان الذود عن الوطن وحمايه ارضه ومياهه وسمائه مصونة بجاهزية الرجال البواسل، في مختلف مواقع عملهم المشرفة، وما يتمتعون به من كفاءة عالية وروح الانضباط والمسؤولية، وستظل قوة دفاع البحرين درعًا حصينًا للوطن للحفاظ على أمنه.

وأوضح الدوسري أن شعب مملكة البحرين سطر ملحمة وطنية وصورة رفيعة من التلاحم والتماسك والوحدة الوطنية في ظل قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وتمسكا بالثوابت الوطنية الراسخة ووحدة الصف والكلمة.

واشاد عادل بن عبدالرحمن العسومي عضو مجلس الشورى بالجهود المضنية التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم في المتابعة المستمرة لكل ما يمس مملكة البحرين وأمنها واستقرارها وسلامة المواطنين والمقيمين فيها، مثننا المتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه ودعم سموه المستمر في هذه الظروف التي تشهدها مملكة البحرين.

وأشار العسومي الى أن زيارة جلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى المصابين جراء الاعتداء الايراني الاثيم على مملكة البحرين هي رسالة غالية من القيادة الرشيدة ان امن واستقرار البحرين فوق كل اعتبار وان قواتنا البواسل ورجالاتها يحظون بالمتابعة المستمرة والمباشرة من قبل جلالة الملك المعظم وان تضحياتهم في سبيل الوطن والدفاع عنه لا يقدر بثمن.

وبين العسومي أن الاهتمام والمتابعة المباشرة من قبل جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده هو محل تقدير واحترام لنا وان الوطن والمواطن محور الاهتمام الرئيسي لقيادتنا الحكيمة وهذا ما شهدناه منذ الاعتداءات الإيرانية الغاشمة على مملكة البحرين والتي اثبت فيها أبناء الوطن وقوفهم خلف القيادة الرشيدة في ظل هذه الظروف التي تشهدها المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي.

كما أشاد النائب بدر التميمي بزيارة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم للمصابين والجرحى جراء الاعتداءات الإيرانية الغاشمة، مؤكدًا أن هذه الزيارة الكريمة تجسد أسمى معاني القيادة الإنسانية والحرص الأبوي الذي يوليه جلالته لأبناء الوطن في مختلف الظروف.

وأوضح التميمي أن إشادة جلالة الملك بالعاملين في الصفوف الأمامية تعكس التقدير الكبير للدور البطولي الذي يقومون به في حماية أمن الوطن وصون مكتسباته، مشيدًا في الوقت ذاته بالدعم المستمر الذي يوليه جلالته لجهود قوة دفاع البحرين وكفاءتها العالية في الذود عن سيادة المملكة والتصدي لكافة التهديدات.

ونوّه بأن هذه الزيارة تؤكد عمق التلاحم بين القيادة والشعب، وتعزز من روح التضامن الوطني في مواجهة التحديات، مشددًا على أن هذا التكاتف يمثل الركيزة الأساسية لصون أمن البحرين واستقرارها.

وأكد النائب بدر التميمي أهمية الوقوف صفًا واحدًا خلف جلالة الملك المعظم، ودعم كافة الجهود الوطنية الرامية إلى حماية الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره، مشيرًا إلى أن وحدة الصف والتكاتف الوطني هما السبيل الأمثل لتجاوز التحديات وتعزيز مسيرة التنمية والازدهار.

وأشاد النائب محمد المعرفي بالزيارة الأبوية التي قام بها جلالة الملك المعظم لمصابي الاعتداءات الإيرانية الغاشمة على مملكة البحرين، مؤكدًا أن هذه الزيارة تبرز قوة التلاحم بين القيادة والشعب، ووجود رأس الدولة وحاكمها في الصف الأول بجانب أبنائه في خندق الدفاع عن تراب الوطن.

واعتبر المعرفي هذه الزيارة بمثابة وسام اعتزاز وتقدير من جميع أبناء البحرين والمقيمين فيها، حملها جلالته لجنودنا البواسل في الصفوف الأمامية، الذين لا يألون جهدًا في رصد الأخطار وصدها ببسالة وكفاءة، وهو ما يعكس جاهزيتهم العالية، وولاءهم العميق لوطنهم وقيادته الرشيدة.

وأضاف أن هذه الزيارة ترفع من الروح المعنوية لكل المرابطين والعاملين في الصفوف الأمامية، وتشد من أزرهم وثباتهم، وتدفعهم إلى مزيد من التضحية والبذل في سبيل وطن ننعم فيه جميعًا بالأمن والرخاء.

○ جليلة السيد.

○ عبدالله الظاعن.

○ وليد الدوسري.

○ عادل العسومي.

○ خالد بوعنق.

○ بدر التميمي.

○ محمد المعرفي.

ردود الفعل على منصات التواصل الاجتماعي

شهدت منصات التواصل الاجتماعي موجة واسعة من التضامن والاعتزاز بزيارة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، للمصابين والجرحى، حيث عبر مواطنون ومؤثرون وشخصيات خليجية عن تقديرهم لهذه اللفتة الأبوية التي تعكس تلاحم القيادة مع الشعب.

حيث أكدت غادة البحرين أن جلالة الملك المعظم يقف على رأس الوطن بأكمله لدعم كل جريح، واصفة وجود جلالته بين أبنائه في هذه اللحظات بأنه «أكبر رسالة طمأنينة» تتجاوز حدود الكلمات، في ظل الظروف الراهنة جراء الهجمات الإيرانية العدائية.

كما أكد السفير نوار عبدالله المطوع ان الزيارة تعد نقل صورة الوفاء بين القائد وأبنائه، مشيراً إلى أن حضور جلالة الملك المعظم بجانب المصابين يجسد قيمة التضحية ويؤكد أن أبناء الوطن دائماً في «قلب القيادة»، مجدداً عهد الولاء والفداء للوطن والملك.

ووصفت دوله الخلاسي الزيارة بأنها «صورة أب يطمئن على أبنائه الأبطال من سلاح الجو»، معتبرة إياها لفتة حانية تعكس قرب القيادة ووفائها، داعيةً المولى أن يحفظ البحرين ويديم عليها نعمة الأمن تحت ظل حكامها.

اما عبدالله بن علي بن حويل المري، شدد على أن الزيارة تحمل رسالة واضحة مفادها أن «أبطال البحرين في القلب»، وأن من يضحي لأجل الوطن لا يُترك وحده أبدا، مثمناً هذا الاهتمام المباشر من لدن جلالته.

وأشار يوسف العلي، إلى أن حرص جلالة الملك على متابعة الأوضاع الصحية للمصابين والاطمئنان عليهم يمثل لفتة إنسانية تعكس مدى حرص جلالته واهتمامه البالغ بأبنائه المواطنين.

كما اكد علي الدوسري، أن المصابين بالنسبة للقيادة ليسوا مجرد أرقام، بل هم محل اهتمام مباشر وشخصي من جلالة الملك المعظم، موضحاً أن الزيارة تجسد أسمى معاني القرب بين القائد والشعب.

ومن دولة الكويت، عبر المري عن تضامن خليجي لافت، داعياً بطول العمر لجلالة الملك «بوسلمان»، ومبتهلاً إلى الله أن يحفظ البحرين وجميع دول مجلس التعاون الخليجي من كل سوء ومكروه.

على نهج القائد المؤسس.. نفديك يا البحرين

بقلم:
عبير محمد طرار دهام

حين يُمس أمن البحرين، يعرف البحريني موقفه من أول لحظة. يعرف أن أمن وطنه خط أحمر، وأن سيادته لا تحتمل العبث، وأن الوقوف مع البحرين في مثل هذه اللحظات ليس خياراً، وإنما هو واجب تمليه المحبة والوفاء والانتماء الصادق. ولهذا جاء موقف مملكة البحرين واضحاً وحاسماً في إدانة العدوان الإيراني، ورفض كل اعتداء يستهدف أمنها أو يحاول المساس باستقرارها وطمأنينة أهلها.

ما جرى كان هجمات عدوانية استهدفت الأرواح، وخلفت شهيد واجب ومصابين، وامتدت باعتداءاتها إلى المدنيين والأبرياء. وعند هذا الحد، لا يعود الكلام مجرد تعليق على حدث، وإنما وفاء لمن دفع الثمن، وتمسك بالحق، وتأكيد أن هذا الدم لا يضيع.

وفي هذا السياق، نستحضر بكل التقدير والإجلال شهيد الواجب من المتعاقدين المدنيين في القوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، الذي ارتقى وهو يؤدي واجبه في الميدان، في صورة تؤكد وحدة المصير وصدق المسؤولية المشتركة. ودمه في ذمة إيران العدوانية، وهو حق ثابت لا يسقط، وشاهد باق على أن هذه الجرائم لا تمحى من الذاكرة، وأنّ التضحيات التي تُبذل دفاعاً عن الأمن والحق تبقى حاضرة في وجدان الشعوب الحية. رحم الله شهيد الواجب، وأسكنه فسيح جناته.

أما المصابون، فقد جسدوا معنى الصبر والثبات في وجه الاستهداف. وما أصابهم لم يضعف إرادتهم، وإنما أظهر قوتهم، وكشف أن رجال الواجب يبقون أكبر من الألم وأقوى من المحنة. وهم اليوم عنوان طمأنينة للمجتمع، ودليل على أن الرجال تُعرف في المواقف الصعبة.

وفي هذا المشهد، حضرت القيادة كما عهدها الناس، قريبة من أبنائها في وقت الشدة، حين زار حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، المصابين والجرحى جراء الهجمات الإيرانية العدائية الآثمة، للاطمئنان عليهم ومتابعة أوضاعهم. وحملت هذه الزيارة معنى كبيراً في نفوس البحرينيين، لأنها أكدت أن هذا الوطن لا يترك أبناءه في المحنة، وأن قيادته تتابع باهتمام، وتحضر بإنسانيتها، وتضع سلامة المواطن وكرامته في مقدمة الأولويات.

وهذا ما يؤكد لنا أن نهج القائد المؤسس في قوة دفاع البحرين قام منذ البداية على رؤية كريمة وواضحة، أرست هذه المؤسسة الوطنية على الانضباط والجاهزية والولاء الصادق للوطن. ومن هذا الأساس، مضت قوة الدفاع ثابتة في رسالتها، حاملة فكراً راسخاً ومسؤولية كبيرة، حتى أصبح كل جندي فيها امتداداً لهذا النهج، يجسد معناه في الميدان، ويؤدي واجبه باعتزاز، وهو يدرك أن حماية البحرين أمانة لا تقبل التراجع.

وفي الميدان، تعمل قوة دفاع البحرين ضمن منظومة متكاملة يعرف فيها كل رجل موقعه ومسؤوليته. المهام تُنفذ بدقة، والقرار يُتخذ بثقة، والجاهزية تبقى حاضرة لأن أمن البحرين لا يحتمل الغفلة.

وإلى كل جندي من الجنود البواسل نقول: أنت الأول في الانضباط، والأول في الجاهزية، والأول في اليقظة، والأول في الحسم، والأول في تحمل المسؤولية حين يكون الوطن أمانة. أنت العين الساهرة التي لا تغفل، وأنت موضع الفخر والثقة، وبك يطمئن الناس، وتبقى راية البحرين عالية.

وفي مثل هذه الظروف، يطمئن الناس حين تكون الكلمة الرسمية واضحة، وحين يرون المجتمع متماسكاً، يعرف أين يقف ولماذا يقف. وهنا تظهر خصال البحرين الحقيقية؛ تلاحم لا يتصدع، ووعي لا يضل، ووفاء لا يتغير، واصطفاف صادق خلف الوطن وقيادته. فالأزمات في البحرين لا تفرق أهلها، وإنما تكشف معدنهم، وتجمعهم على موقف واحد، ثابت وواضح.

وتبقى الأسرة البحرينية أصل هذا الثبات؛ أم تدعو، وأب يوصي، وبيت يعرف أن حماية الوطن لها رجال، وأن للواجب كلفة يدفعها الشرفاء بصبر ورضا. من هذه البيوت يخرج الأوفياء، ومنها يتعلم الأبناء أن خدمة البحرين شرف، وأن الوقوف لأجلها وفاء أصيل لا يتغير. والشكر لكل أم، ولكل أب، ولكل أسرة بحرينية صابرة، ساندت أبناءها، وغرست فيهم معنى الواجب، واحتملت القلق بإيمان، وهي تعرف أن الوطن يستحق هذا الوفاء.

ولهذا نجدد العهد بما يليق بالبحرين ومكانتها وقيادتها.. كل ما نملك فداء للوطن وهو عهد ثابت في الضمير، راسخ في الموقف، لا تحركه الشدائد، ولا تكشف المحن فيه إلا صدق الانتماء وصلابة الرجال.

تحية تقدير وإجلال إلى قوة دفاع البحرين، بقيادة صاحب المعالي المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، القائد العام لقوة دفاع البحرين، وإلى جميع قادتها ومنتسبيها، وإلى كل يد حملت الأمانة، وكل عين سهرت من أجل الوطن، وكل قلب ثبت على الوفاء.

رحم الله شهيد الواجب، وشفى المصابين، وحفظ البحرين عزيزة منيعة، وأدام عليها نعمة الأمن والاستقرار.

بعد استشهاد متعاقد مدني في القوات المسلحة الإماراتية.. منصات التواصل الاجتماعي:

دم واحد.. صف واحد.. مصير خليجي لا ينكسر

كتبت أمل الحامد:

الدمُ البحرينيُّ امتزج بالدم الإماراتي في ميادين العز والشرف والكرامة لتكتب ملحَمة أخوة لا تهزم ووحدة لا تنكسر، بهذه الكلمات تفاعل كثير من نعي القيادة العامة لقوة دفاع البحرين لشهيد الواجب من القوات المسلحة الإماراتية من الجنسية المغربية الذي ارتقى وهو يؤدي واجبه مع إخوانه في قوة دفاع البحرين، مؤكدين أن التعاون البحريني الإماراتي في مواجهة العدوان الإيراني الآثم يعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، ووحدة الصف في الحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها.

وأكدوا أن الوقوف خلف قوة دفاع البحرين تقدير لصمود المنتسبين وبسالتهم في الذود عن سماء الوطن ومياهه وأرضه.

وقال النائب الدكتور حسن عيد بوخماس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني، إن هذا التعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين في مواجهة التحديات يعكس عمق العلاقات التاريخية ووحدة الصف في الحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها.

وأضاف النائب جميل ملا حسن، عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني، أن هذا الاعتداء الآثم يزيد من متانة العلاقات البحرينية الإماراتية، ويصب في جهود رفع مستوى التنسيق والتعاون المشترك في مواجهة التحديات التي تمس أمن المنطقة، مضيفًا أن وقوف القوات المسلحة الإماراتية إلى جانب قوة دفاع البحرين يجسد روح التلاحم الأخوي بين القيادتين والشعبين الشقيقين.

من جهته، أشار د. علي بن ماجد النعيمي عضو مجلس النواب إلى أن استشهاد أحد المتعاقدين المدنيين في القوات المسلحة الإماراتية من الجنسية المغربية أثناء أداء مهامه في مملكة البحرين يجسد أسمى معاني التضامن الأخوي ووحدة المصير الخليجي، ويؤكد أن دماء الشهداء ستظل شاهدًا خالدًا على عمق الترابط بين شعوب ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مواجهة مختلف التحديات والتهديدات.

وأشاد بالدور الوطني الكبير الذي تقوم به قوة دفاع البحرين وكل الأجهزة الأمنية والعسكرية، وما تتمتع به من جاهزية عالية وكفاءة احترافية مشهودة في حماية الوطن وصون أمنه واستقراره.

بدوره، قال علي العرادي عضو مجلس الشورى إن شعب البحرين الوفي يرى فيمن ضحى سواء كان مواطنًا أو مقيمًا، بحرينيًا أو غير بحريني، وقدم حياته في ساحات العز والشرف والكرامة دفاعًا عن أرضنا وذودًا عن هذه الأمة الخليجية شهيدًا وحيًا عند ربه، وقصة بطولة ملهمة لنا جميعًا، مضيفًا أن البحرين ستظل دائمًا عصية على كل من أراد بها سوء.

وأكد أن مواقف البحرين ثابتة تجاه المواطنين والمقيمين فيها بتعزيز الأمن والأمان، كما أن مواقف البحرين تجاه أشقائها من دول مجلس التعاون في تفعيل وحدة الصف وتفعيل المصير المشترك هي قيم راسخة وقيم متجذرة في النسيج الاجتماعي لبحرين العزة والكرامة.

من جهتها، أكدت دلال الزايد عضو مجلس الشورى أن التضحيات التي تبذل من قبل القوات العسكرية والأمنية لا تزيدهم إلا عزيمة وثبات في مواجهة العدوان الإيراني الآثم على مملكة البحرين.

وأكدت تقدير الجميع لدور القوات المسلحة والجهات المعنية بالشأن العسكري والداخلية خصوصًا أنهم يقومون بحماية الوطن والذود عنه خاصة مع هذا التصعيد الآثم والانعكاسات في هذه الاعتداءات غير المبررة وغير الشرعية على سيادة الدولة وأمنها.

وأكد الاتحاد الحُر لنقابات عمال البحرين أن هذا المصاب الجلل يُجسد عمق معاني التضحية والفداء، ويعكس روح الأخوة الصادقة والتكاتف المشترك بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة، تلك العلاقة الراسخة التي تقوم على وحدة المصير وتلاحم الصف في مواجهة التحديات، بما يعزز أمن واستقرار المنطقة ويحفظ مكتسبات شعوبها.

ويُشيد الاتحاد بالدور البطولي الذي يقوم به رجال قوة دفاع البحرين وإخوانهم في القوات المسلحة الإماراتية، وما يبذلونه من جهود مخلصة في الدفاع عن الوطن وصون مقدراته، مؤكداً أن هذه التضحيات ستظل محل فخر واعتزاز لكل أبناء الوطن. وعلى صعيد متصل، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في مملكة البحرين تفاعلاً واسعًا مؤكدين أن المصاب الجلل يُجسد عمق معاني التضحية والفداء، ويعكس هذا التفاعل روح الأخوة الصادقة والتكاتف المشترك بين البلدين، ويظهر أن العلاقة الراسخة تقوم على وحدة المصير وتلاحم الصف في مواجهة التحديات، بما يعزز أمن واستقرار المنطقة ويحفظ مكتسبات شعوبها. كما انتشرت في منصات التواصل المختلفة صورة لجندي عبَّرت عن معاني الأخوة والتلاحم والمصير الواحد، حيث غرد النائب حمد الدوي قائلا: «رحم الله شهيد الواجب من القوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وجعل تضحياته عزًا وفخرًا»، سائلا المولى عز وجل أن يشفي المصابين ويحفظ مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة من كل مكروه. وأضاف «دم واحد... صف واحد... ووحدة لا تهتز مهما اشتدت التحديات».

ونشرت المغردة رائدة البحرين قائلة: «إن بطولات الميادين تتجدد دفاعا عن الأوطان وأمن الخليج رحم الله شهيد الواجب وجعل ذكراه عزاً وفخراً لا يُنسى. كما نشرت نفس الصورة وكتبت «دم واحد.. قلب واحد.. مصير واحد».

كما تفاعل مغردون خليجيون حيث نشر مغرد إماراتي قائلا: «بالروح نفديك يا وطن والروح ترخصلك يا البحرين».